

ليبرك والابنة جنسك فانتشبع بما لا يملك كتابك شعبي زور والى
الله عاقبة الامور ولعجز الان من علامات هذا الانسان الخفي
ما به تعرف زور الخورين وقوبه المحيرين وصدق الظافرين فنقول
من علاماته معرفته فمر كما موجود ببركه حق الادراك عند الله
فيوافية حقه وبعامله بما لو تجلى الحق لذاته كظاهر اعلى العموم
للخاتمة لعامله بعين تلك المعاملة وانزل تلك المنزلة التي انزل
فيها هذا الخامل وان يصيب فيما يحكم به وان لا يضيف الى نفسه
شيئا ابتداء وان اضاف اليه الحق او افاضه اليه بنفسه بالوجود الذي
قد افاضه به اليه لا منزهة ولا مبادر متعديا وتغير فيما يمكنه
التصرف فيه بعد الاستحسان والادب لا بعد الملك والاستحقاق وان
يكون مجموع اللهم عليه سبحانه لا يتحمل فارغ البال معرضا عن السوى
من حيث انه غير كالنزهة والتجمل ساكن تحت مجاري الافراد والاعلام
الالهية لا بصفة التجمل تاركا لكل متعين لا للتوكل موحيا
نفسه على الرضى بما يبدوا من الغيب او يرد عليه من غير تشجيع وتبليد
يقضيان التصور للمقدومه او عدم الاكثرات دون اضرابه وتزله
هنا مع عدم التعشق والثوق بكل حصول وموكل وترك التعلق
بالتحسين والتفويض في جميع ما ادرك وبرك وخلع من ملايير الاحوال

ويزل ذلك من غير حيز معنوي مانع من كمال الاحساس لكل ما دق
من المعلومات الالهية له وجل ومثاليه من افعالها علمه يوسع
الحضرات الاصلية والاسماء الذاتية الخلية بحيث يعرف اصراما هذا كل
أخذ عن الله بواسطة كالأمة وبالحنه ويعرف صورة استلهه الى ذلك
الاصول وما عصاره وما بقي عليه فان ارتقى بعد التحقيق بالكمال
في درجات الالهية وجاء مقام الكمال من حيث تعيينه حبه الحق
بذاته عز وجله وقام عنده بسائر وظائفه ولوازمه وانضاف الى
الحواس سبعانه ما كان من قبله بنضاف الى من شأنه ما ذكر من العلم والعمل
وغيرهما من الاوصاف والاثار واستنقر هو في غيبه لا يدركه اثر
ولا يعرف له عيزه ولا هي ببرك تجلى به في وانتم فيكفر انه قدره
ويتصور ان تصدركا من حيث الصورة التي كانت تضاف اليه
من قبله فيكفر انها هو فيجب ان قدره وان لم يكن اعجب في الغيب
بالعجز ان يدركه كون ومن العلامات السطار اليها ان تعلم
الاشياء وكانها ما علمته وتسمعه وكانها ما سمعت به وتكون هو
وكانها لمست هو وتراه وكانها ما رآته قال الشيخان كبر العيان على
حق انه صار اليقين من العيان توها قال الشيخان الا انك تهم نفسي
وما ذاك الا انك الالهية العيان والعرفان تلك الشئ وكانها